بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثاني – مقدمات منهجية (2)

المقدمة الثانية: الدراسة الصحيحة لعلم الحديث هي التي توصلك لتحقيق الثمرات الخمسة السابقة.

أما تقولي درست سنتين ثلاثة أربع خمس سنوات للحديث، حضرت شرح البيقونية لفلان ولفلان ولفلان، وحضرت شرح النخبة لفلان وفلان وفلان، وما كملت وبعدين حضرت النزهة لفلان، تمام. المقياس هذه الأمور الخمسة، الثمرات.

هل وصلت إلى الثمرات الخمس أم ماوصلتلها ؟

إذا ما وصلتها الله يكتبلك أجر الدراسة لكن لم تدرس علم الحديث بالطريقة الصحيحة، لازم المقدمات، لم تدرس علم الحديث. هذه الثمرات الخمس يجب أن تتحقق بعد دراسة علم الحديث، طيب إذا تحققت أربع ولم تتحق الخمس جميعًا، ماشي لا بأس، لكن على الأقل لازم تتحقق جملة من الثمرات، وكلما تحققت الثمرات بصورة متكاملة، فهذا يدل على أنك درست بطريقة صحيحة، وحققت مراحل جيدة جدًا في علم الحديث، جيد؟ لكن مثلًا واحد ماحقق إلا ثمرتين إنه مثلًا وثق بالسنة وأحسن كلام المحدثّين، جيد؟ هذه دراسة جيدة لكن حققت جزءًا من الثمرات، طيب واحد حقق الثمرات الأربع أما إنه استطاع أن يحكم على الأحاديث هو بنفسه فلم يستطع، يعني لا بأس.

الشاهد أنه الدراسة الصحيحة لعلم الحديث هي التي توصلك إلى هذه الثمرات، من خلال كلامي السابق أثناء دراستك لعلم الحديث استحضر هذه الثمرات، استحضر أنك تريد الوصول إلى هذه الثمرات، فركز في الدراسة على الوصول لهذه الثمرات.

المقدمة الثالثة: معيار فهم المصطلحات الحديثية على وجهها هو إدراك سعة مدلولاتها بما يتوافق مع تطبيقات المحدثين المتقدمين.

مصطلحات الحديث طبعًا، هي ليست كل علم الحديث طبعًا إنما هي شيء من علم الحديث، مثل:صحيح–حسن–ضعيف–منكر–شاذ–مقلوب–مدرج.. الخ

يعني: ألفاظ اصطلح على التعبير بها على حالات معينة في واقع الرواية، إن كانت الرواية بها هذه الصفات فنصطلح على تسميتها بمثلًا حسن.

هذه المصطلحات يجب أن ندرك أن هناك سعة في مدلولاتها، يعني في الصور التي تنطبق عليها أو في تمثلاتها الواقعية، وهناك المصطلحات داخل في السرد التاريخي اللي عرضته قبل قليل، لما جاءت التحديدات الدقيقة للتعريفات صار تعريفات ضيقة، مصطلحات تدل على معاني ضيقة.

هذا المصطلح أعطني تعريفًا جامعًا مانعًا له، هذا التعريف الضيق المحدد لكل مصطلح ليس هو الأمر المتوافق مع مصطلحات المتقدمين في القرن الثاني والثالث هجري، فقد كان هنالك عندهم سعة في التعامل مع المصطلحات وفي تطبيقها على واقع الرواية، يعني عادي تجد واحد من المحدثين يحكم على خطأ معين بأنه منكر، فيأتي الثاني يحكم على نفس الخطأ بأنه باطل، ويأتي ثالث يحكم على نفس الخطأ بأنه شاذ، ويأتي رابع فيحكم على نفس الخطأ بأنه ضعيف. جيد؟ وهذا كله من سعة المدلولات عندهم.

كلمة منكر نفسها قد تجد من المحدثين من يستعملها على مخالفة ضعيف للثقة، ثم تجد نفس هذا المحدث يستخدم نفس كلمة منكر على تفرد ضعيف، يعني راوي ضعيف تفرد برواية، فقال الناقد أو الحاكم على الحديث هذا حديثٌ منكر، ثم في مرة أخرى تأتي رواية فيها راوٍ ثقة، جيد؟ أخطأ في رواية معينة وخالف سائر الثقات، تجد نفس هذا المتحدث يقول: هذا حديثٌ منكر؟

الأول منكر والثاني منكر والثالث منكر، مع أن الثلاث صور مختلفة.. وهذا موجود بكثرة في صنيع الحفاظ الكبار. جيد؟

وبالتالي حينما تأتي للمنكر وتقول المنكر هو ماخالف فيه الضعيف ثقة, أنت الآن حصرت على صورة واحدة، بينما الأمر التطبيقي عند المتقدمين فيه سعة فلذلك فهم المصطلحات الحديثية على وجهها يجب أن يكون على السعة التي تتوافق مع تطبيقات الحفاظ المتقدمين وإلا ما الخلل الذي يمكن أن يحدث إذا لم نفهم المصطلحات الحديثية على صورها الصحيحة؟ ويش الإشكال؟

الإشكال أنك ستشعر بالتناقض أو بالخطأ أو قد تخطئ الإمام الكبير، بمعنى: ما التعريف الأشهر للحسن؟
ماروا عدل خفيف الضبط باتصال اسناد من غير شذوذ ولا علة.
يعني خمسة شروط منها اتصال الإسناد ، جيد؟
بمعنى أنك لا تحكم على الحديث حسن إلا إذا كان متصل الإسناد
مثل الصحيح تمامًا، اللهم إلا أنه نزل مرتبة الضبط شوية.
هذا هو التعريف السائد؟ هل هذا تعريف صحيح؟
تعريف صحيح ولكنه ليس هو الوحيد.
افتح جامع الترمذي
هذا حديثٌ حسن وإسناده ليس بمتصل !
طيب شرط من شروط الحديث الحسن
وهو هنا يصحح مايقول ماانتبه، يقول: حسن وإسناده غير متصل.
طب أنت دارس الحسن لابد أن يكون إسناده متصل.
أحد أمرين: إما أنه التعريف به إشكال أو الترمذي مو فاهم
طيب قول الترمذي بس انه مايعرف تعريف الحديث الحسن صعبة شوية! تمام يعني حديث حسن أول درس أو ثاني درس بالبيقوني، مع أنه تعريف الحديث الحسن مو نفس هذا التعريف.

والحسن المعروف طُرقاً وغدت ... رجاله لا كالصحيح اشتهرت
مو دقيق في تمثيل هذه الشروط الخمسة، لم ينص عليها
وأقرب تعريف له تعريف الخطابي وإن شاء الله يجينا شرحه
إذن هنا مشكلة

إما أنا فاهم التعريف خطأ، أو الترمذي فاهم الحسن خطأ

واحد من الأمرين. بينما الصواب

ليس التعريف الي فهمته أنت خطأ، ولا الترمذي كلامه خطأ

لكن الخطأ في الحصر.

الخطأ كان في الحصر.

طيب تدرس تعريف المنكر: ماخالف فيه الضعيف الثقة.

تفتح كتاب ابن أبي حاتم الرازي في العلل، تجده ينقل عن أبيه أنه هذا حديثٌ منكر.

أنت الآن تبحث عن ايش؟ ماخالف الضعيف الثقة حتى يتوافق مع الحديث اللي بين ايدينا ولا ماتجد فيه مخالفة أصلًا إنما تجد إسناد واحد فرد.

بل تبحث فيه عن ضعيف تجد به راو وسط مثلًا مثل رواية التي رواها بقية بن وليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر حديث في اللباس فقال ابن أبي زرعة هذا حديث منكر ، بقية وسط لكن مو ضعيف، خالف من؟ ما فيه مخالفة

قال أبي حاتم تعرف له علّة: قال لا لكنه منكر.

طيب هنا كيف؟ كيف يستقيم هذا مع التعريف الي انت دارسه

مافي ضعيف أصلًا

الإشكال هو أنك درسّت أن المنكر ليس له إلا هذا المعنى

إذن احنا نتحدث عن ضوابط منهجية لفهم علم الحديث، لابد أن تستصحب أثناء دراسة علم الحديث أن المصطلحات الحديثية لابد أن تفهمها بصورة تتوافق مع تطبيقات المحدثين المتقدمين. قل مثل ذلك في الحسن بصورة أخرى.

عندك مثلًا: المستقر في الأذهان أن الحسن هو دون الصحيح. هذا شيء معروف

الشافعي حكم على حديث مافيه أي إشكال ولا طعن، واضح جدًا متفق عليه بصحيح مسلم أنه حديث حسن، لأنه حديث حسن.

طيب هل قصد الشافعي هنا بالحسن ماكان دون الصحة؟

هذا فيه نظر.. جيد؟ قد يكون قصد بالحسن هنا حسنًا آخر، ليست الحسن الذي هو دون الصحة

ومثله ابن عبد البر قال هذا حديث حسن أظن قال وهو موضوع أو وليس له إسناد.

وهو حديث تعلموا العلم فإن طلبه عبادة وبذله تسبيح... الحديث المشهور عن ابن معاذ
حكم عليه بالوضع أو بأن ليس له أصل أو ليس له إسناد.
حسن يقصد أنه من جهة المعنى، ولكن من جهة الإسناد ليس حسن
فهنا القضية لابد من دراسة المصطلح أن الحصر الموجود في بعض الكتب المتأخرة لا يحقق النتيجة المثلى في دراسة علم الحديث وإن كانت نفس التعريفات صحيحة، لا نقول التعريف غلط وإن كان بعض التعريفات تكون أقرب إلى بعض الواقعية.
مثلًا: عزيز : المعروف أنه العزيز هو ماروواه اثنان.
حينما تقلب في كتب المتقدمين الإمام أحمد البخاري، لا تكاد تجد لهم حكمًا على حديث بأنه عزيز بسبب هذا القضية أنه رواه اثنان، ماتكاد تجد أنا أقول ماتكاد احتياطًا بس، لكن لأني لم أستنفذ البحث لهذا أقول لاتكاد، بينما تجد في بعض كلام المتقدمين تجد كلمة عزيز متوافقة مع معنى اللغوي للعزة، لأن العزة لها معنيان: إما الندرة والقلة، عزيز يعني قل أن تجده، وقد يكون بمعنى القوة (فعززنا بها) ، فوجد المعنى الأول في أكثر من حالة، وهو معنى لا يتفق مع تعريف العزيز بأن ماروواه اثنان، لكن مثلًا: في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، تجده يقول فلان عزيز الحديث، يقول عن راوي معين، هل يقصد أنه لا يروي حديثًا إلا ومعه راوٍ آخر فقط، مو هذا المقصد، ولكنه قليل الحديث نادره.
فهنا بعض المصطلحات الحديثية ليست قريبة_من الواضع التطبيقي.
الخلاصة في هذه النقطة: لابد أن نفهم المصطلحات الحديثية على وجه واسع يتوافق مع تطبيقات المتكلمين.

المقدمة الرابعة: معرفة المصطلحات الحديثية ومعانيها هي بداية علم الحديث لا نهايته.

بينما الحاصل عند كثير من الدارسين يبدأ بالمصطلحات وينتهي بالمصطلحات، يبدأ بمصطلحات الحديث وينتهي بمصطلحات الحديث، يعني خلاصة دراسته لعلم الحديث هو ايش؟
أنه وصل لمعنى المنكر ومعنى الحسن ومعنى الصحيح ومعنى المؤتلف ومعنى المختلف ومعنى المتفق والمفترق ومعنى المدبج ومعنى الموقوف المرفوع، أنت الآن فهمت معاني المصطلحات، كل هذا اللي فهمته ترى هذا هو الخطوة الأولى في علم الحديث فقط.
وهذا إن شاء الله حناخذها ب البيقونية، شرح البيقونية هو البداية انك تفهم المصطلحات بحيث لما تاخذ الخطوة الثانية، ماتحتاج ترجع لقاموس حديثي يعني ماترجع لكتب الحديث وتشوف شو معنى منكر، يكون عندك دراية

انك تعرف المصطلحات معناه انك صرت محدث هذا مش صحيح.

الواقع الآن في عدد، في حركة جيدة تجديدة بالحديث، تعريف مصطلحات أحكام في بعض المصطلحات، وهذا فقط بداية .

يجب أن ندرك أثناء الدراسة أننا لا نكتفي بالمصطلحات وإنما هذه بداية.

وهذا يقودنا إلى مقدمة خامسة.

المقدمة الخامسة: علم الحديث علم تطبيقي، والجزء النظري فيه هو مساعد ل الجزء التطبيقي، علم الحديث هو علم تطبيقي والجزء النظري فيه هو مساعد للتطبيقي، والخلاصة: أن الثمرة النتيجة النهائية هو التطبيق وليس التأصيل النظري.

بمعنى أنه يجب أن يكون هنالك استحضار أثناء الدراسة إني أصل لمرحلة تطبيقية إني أستطيع التعامل مع الأسانيد ومع الرواة ومع العلل ومع اختلاف الأسانيد ومع اختلاف الطرق، لابد أن نستحضر هذه القضية، وبالتالي لابد أن نمارس التطبيق أثناء الدراسة، يعني لابد أن يكون وهذا من صفات المدرس الجيد، لابد أن يكون خاصة لمن يسير بمنهجية فيها مراحل لابد أن يكون في إحدى هذه المراحل مرحلة تطبيقية، لازم.

ماينفع أنا أعطي الطالب مصطلحات نظرية وأوهمه أنك الآن درست علم الحديث، يعني مثلًا شرحنا النخبة نخبة الفكر، الحمد لله أنا درست النخبة، درست النخبة ترى أنت الآن درست بداية، فهمت الآن معا لم علم الحديث، فهمت المصطلحات ومع ذلك ترى تحتاج حتى المصطلحات تحتاج أن تدركها على سعة الفهم مو بس الحصر للنخبة. لأ.

ففي المصطلحات نفسها لا تعتبر النخبة هي التمام بها، جيد؟ لكن والله انه النخبة جيد تكون بداية، مرور سريع على المصطلحات، إدراك عام، وقبل البيقونية إذا انسان مبتدئ جدًا، تقولي: ممكن تدرّس.

هو علم الحديث يعني قد يأتي مدرس يعطيك البيقونية أفضل من أنه يعطيك النخبة، على حسب إدراكه لعلم المصطلحات وقدرته على تقديم ذلك، الشاهد لكن هذا يجب أن يدرك المدرس والدارس وأنه يجب أن يكون بخطوات الدراسة ماهو تطبيق، تكليف واجبات مثلًا، ابحثوا الطرق، خطوة خطوة، مثلًا عندنا حديث معين، كيف نكتشف علته، هيا نجمع علته، نجيب الإسناد من أبي داود، من الترمذي، من النسائي، من أحمد.

نكتب الطرق والأسانيد، نحدد المدار، الرجال، الرواة.

كده الدارس نفسه يتعامل بنفسه مع كتب الجرح والتعديل، يروح يفتح تهذيب الكمال يروح يبحث عن اسم الراوي، مثلا مر عليه يوسف بن عبد الله بن نجيد.

ممكن تجد خلاف، كيف أحر هذا الخلاف، يجب أن يكون عندك معرفة بقواعد الجرح والتعديل.

طيب الرواة ثقات.

من شروط صحة الحديث، أن يكون الإسناد متصلًا، كيف أعرف أنه السند متصل؟

خلونا نشوف صيغ الأداء، ماوجدنا نبحث بطرق أخرى يمكن صيغة الأداء، حدثنا حدثنا.

خلينا نشوف التواريخ أو كتب المراسيل المنقطعات، كل الأمور الجيدة.

الآن نبحث بالعلل الخفية، في سبورة أو شجرة وتسجلها.

هذا التطبيق هو المقصود لذاته بعلم الحديث.

أما الأشياء الأخرى النظرية هي مساعدة.

أما الحقيقة هي التطبيقات

لأنك حتتعامل مع كتب الحديث مع كتب المحدثين مع العلل مع الأسانيد مع الرواة مع كتب المتقدمين، فهذه القضية هي التي تحتاج إلى جهد وإلى عمر وهي التي تفنى بها الأعمار.

أما القواعد النظرية فليست هنالك حاجة أن تفنى بها أوقات كثيرة، وإنما يتأصل الإنسان بها تأصيلًا جيدًا ولكن كبداية.

بهذا نكتفي بالمقدمات الخمس المنهجية، يعني بشكل عام أنا ما أحب الإطالة لأنه قد يُنسي بعض الكلام بعضه.

لكن هذه المقدمات هي أهم المقدمات في نظري، قد تلقى بعض الطرق المنهجية في دراسة علم الحديث، لقاءنا القادم ان شاء الله حيكون عن البيقونية. لو في أي استفسار تفضلوا .

المصطلحات الحديثية ليست على مستوى واحد فيما قبل الكتب المتأخرة، في بعض المصطلحات عرفت سابقًا، لكن لم يأتي أحد من المتقدمين يعرف كل المصطلحات ويجمعها في كتاب، لكن بعضها عرف، يعني مثلًا الترمذي في الجامع عرف الحسن، قال: وكل حديثٍ قلت في إسناده حسن فعنيت به حسن إسناده عندنا وهو كل حديث ليس في إسناده متهم ولايكو شاذًا وأن يروى من غير وجه. هذا تعريف واضح جدًا للحسن عند الترمذي.

تجد بعض الإطلاقات الإمام أحمد، بعض المحدثين يقولون فائدة، يعني في بعض التعريفات.

وسيلة أخرى لمعرفة معنى المصطلحات غير الكتب، هي أن تعرفها من السياق وهذا كثير.

مثلًا: قيل لشعبة لماذا لم تروي عن الملك بن سليمان وأحاديثه حسنة، قال: من حسنها فررت.

فهنا حتى لو ماعرفت المدلول الخاص بس تعرف أنه الحسن ليس أمرًا محمودًا، جيد؟ طيب.

أيضًا وسيلة ثالثة: هي دراسة نفس الحديث.

حكم عليه أنه منكر، تنظر في الإسناد لماذا قال منكر؟

جيد؟

فقد تكتشف شيء خطأ واضح، فتعرف أنه قال منكر لوجود هذا الخطأ فتعرف أن هذا الخطأ يطلق عليه منكر، وهذه الطريقة مستعملة بكثرة، يقلك مثلًا: مامعنى الحسن عند البخاري؟

البخاري لم يعرف الحسن.

لما تدرس الأحاديث التي حكم عليها البخاري بأنها حسن تستطيع أن تصل إلى منهجيته في الحديث، وقد يكون على كذا وعلى كذا، ثلاث صور.

الأمر الخامس: هو قد لايكون مستقل لكنه جامع لكل هذه الأمور، هم لا يستعملون الألفاظ إلا في مدلولاتها اللغوية بشكل عام، يعني هي ليست مصطلحات من لغة أخرى، فحينما يقولون منكر فهم يستنكرون شيئًا، ولكنه غير محدد الأمر بالضبط، فأنت تحدده من خلال الدراسة جيد.

حينما يقول حسن هو استحسن شيئًا وإن لم يكن الحكم على الحديث حسن.

حتى من حسنها فررت، هنا في استحسان لشيء، ايش هو؟ استحسانه للغرابة فالأحاديث الغرائب عندهم بشكل عام مستحسنة.

غرائب ايش معناها؟

غرائب: ماتكون عند أي أحد.

يجيك واحد مانعرفه يعطينا احكام عند هذا الشيخ مانعرفها، يستحسن بالنسبة لنا من جهة الانفراد والزيادة والمعنى ولكن في نفس الوقت هو يدعو للاستنكار، علشان هيك هو يقول من حسنها فررت.

يعني يقول هي صح حسنة يعني ماحد جاء بها لكن لأنه ماحد جاء بها ترى ما أبغى، مستحسنة لأنه فيها من المعنى الزيادة والانفراد والتفرع وعدم الموافقة وانه ماحد روى هذه الرواية لكن في نفس الوقت مش هو، يعني كانوا يفخرون بالمشاهير كما قال أبوداود.

السنن لرسالة أهل مكة: قال وأحاديثي في هذا الكتاب مشاهير والفهر فيها عنا مشاهير.

فالأحاديث الغرائب لم تكن مستحسنة، ولذلك الآن الذي يسيء فهم كلمة معنى آحاد وهم أكثر المشككين، آحاد يفهموا منها أنه رواه واحد، بينما الآحاد هو أوسع دلائل هو رواه اثنان ثلاثة الخ مالم يصل حد التواتر وليس حديث الواحد، فيقولون كيف تثقون بحديث الآحاد؟

يقصدون الأحاديث التي رواها شخص واحد.

الأحاديث التي رواها واحد عن واحد عن واحد ثقات، أما واحد عن واحد عن واحد ضعفاء كثير، أما واحد ثقة عن ثقة تفردًا تامة لايوجد له متابعة ولا شاهد هذا في السنة قليل جدًا جدًا فأكثر الأحاديث ليست غرائب بمعنى الغرابة المطلقة،

أعني الأحاديث التي من رواية الثقات، وبالتالي هذه الطنة الطويلة حول الآحاد، مالها داعي لأنها روايات قليلة، حديث العمل بالنيات هذا غريب مطلق، ولكنه صحيح، ولكنه الأقل في الغرائب الصحاح، لذلك لما تشوف مجمع مثل ما قال ابن رجب عن كتاب البزار والداراقطني قال : وهو جمع الغرائب والمناكير، أغلب الغرائب مناكير، الخلاصة: هذه وجوه لمعرفة معنى المصطلح عند المحدثين فيما قبل دراسة علم المصطلح.

المصطلحات دونت لم تدون في عزلة عن الماضي، لذلك تجد الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية وهو كتاب جميل جدًا، حين تكلم عن أنواع علم الحديث، ذكر أشياء كثيرة ذكر المرسل .. فايش يسوي، يذكر الباب ويذكر أسانيده من العلماء السابقين، وكلامه في هذا الباب.

مثلًا في التدليس: حدثنا فلان عن فلان عن فلان قال حدثني الإمام أحمد أن التدليس كذا وكذا، فهو يعني يجمع كلام السابقين في هذه الأبواب وإن لم يصغ الخطيب بنفسه الصياغة كصياغة عامة يعني، لكن هو يعتبر من الكتب في هذا المجال بشكل عام. فهي كتب مثل ماتيجي للحاكم، الحاكم يعتبر من أول من ألف بصورة جامعة في كتابه علوم الحديث فهو أيضًا ينقل عن السابقين.

فهي في الحقيقة عملية استقرائية إلى حد كبير، لكن الاستقراء يختلف من شخص إلى شخص، بل حتى مجرد الحاكم مثلًا في علم المصطلح في علوم الحديث لما تكلم عن الحسن أخذ يستقرأ كلامهم وينظر ويتأمل حتى وصل إلى معنيين فهنا الاستقراء ظاهر فيه، ويعني كما قلت لك يختلفون في درجات، قد يأتي شخص متأخر جدًا ولكن استقراؤه عالي، مثلًا يأتي شخص معاصر ولكن استقراؤه عالي، خاصة مع بعض البحوث الأكاديمية التي تركز، تجد مثلًا رسالة علمية الحديث المنكر عند الإمام أحمد، فهذا مظنة الإصابة والتجويد حتى ربما أكثر من بعض السابقين، يعني ياخد أكثر من سنة في مصطلح واحد عند إمام واحد، ويدرس كل الحالات التي قال بها الإمام أحمد منكر فمن الحري به أن يصل إلى نتيجة استقرائية جيدة عن معنى المنكر، والآن ماعندي كتب كثيرة عن هذا، فقط الكتب الموجودة عندي يعني لا بأس بها في دراسة معنى مصطلح معين عند إمام معين، مثلًا: كتاب الحديث المنكر في كتاب علم الحديث لأبي حاتم، يعني يدرس الحديث المنكر عند أبي حاتم وأبي زرعة ، يركز على حديث معين يستخلص منه .

رسالة 5 مجلدات للحديث الحسن، المجلد الثالث منها كاملًا عند الترمذي، دراسة استقصائية كاملة، هنا قال حسن ، حسن غريب حسن صحيح،

الاستقراء هذا من الطرق للوصول لمعنى الحديث.

إنما نيجي ابن رجب

ابن رجب من أفضل العلماء

القاعدة الثالثة توسيع المصطلحات

كان في سؤال

كيف تعرف سعة المصطلحات؟

من الوسائل أن تقف على كلام حافظ أو إمام أو دارس أو باحث ركز أو له اطلاع واسع على استعمالات المتقدمين، من أبرز ذلك ابن رجب الحنبلي في كتابه شرحه للترمذي، واضح الاستقراء والاطلاع الواسع على كلام المتقدمين وبالتالي هو مظنة الإصابة والتجويد.

له تحقيقات رائعة جدًا.

المراد بالحسن عند الترمذي قريب من مراد أحمد بالضعيف

الي قال فيه : ضعيف الحديث أحب إلي من رأي الرجال.

معروفة عن الامام أحمد هي معنى الحسن عند الترمذي.

ففي دراسة

معنى حسن صحيح أتى بكلام وتكلم ثم حاول أن يأتي بحكم أو بتعريف آخر، أو جمع بين كلمة حسن وصحيح في الترمذي فالشاهد أنه الذين استقرأوا نعم كثير، ولكن على درجات في الاستقراء والوقوف عليهم يعين على معرفة معاني المصطلحات بصورة جيدة.

أسئلة المقطع الثاني : ضع علامة صح أو خطأ :

1 – دراسة علم الحديث لها طرق عديدة يمكن الوصول بأي منها إلى الثمرة المرجوة: خطأ

2 – إستخدام المصطلحات عند المحدثين المتأخرين هو نفسه عند المتقدمين: خطأ

3 – مصطلح منكر يجب ألا يتجاوز التعريف الذي وضع له و هو مخالفة الضعيف للثقة: خطأ

4 – مصطلح الحسن له أكثر من معنى باستقراء استخدامه عند المتقدمين: صح

5 – معرفة المصطلحات الحديثية مثل المدبج – المقلوب – المدرج و غيرها من المصطلحات هي غاية ما يصل إليه دارس علم الحديث: خطأ

6 – ثمرة علم الحديث هي التطبيق: صح